

## تاج العروس من جواهر القاموس

يقولون : سرنَ في بَرْدِ الرَّوَاحِ إلى الماء بعدَ ما يَبْسُ الكَلَأُ . والأَوَابِلُ :  
 الوُحُوشُ التي اجْتَزَأَتْ بالرُّطْبِ عن الماء . البِلَّةُ : بَقِيَّةُ الكَلَأِ عن  
 الفَرَاءِ . البِلَّةُ بِالْفَتْحِ : طَرَاءَةُ الشَّجَابِ عن ابنِ عَبَّادٍ . وَيُضَمُّ .  
 البِلَّةُ : نَوْرُ العِضَاهِ أو الزَّغَبُ الذي يكونُ بعدَ النَّوْرِ عن ابنِ فَارِسٍ .  
 قِيلَ : البِلَّةُ : نَوْرُ العُرْفُطِ والسَّمَرِ . وقال أبو زيد : البِلَّةُ :  
 نَوْرَةٌ بِرَمَةِ السَّمَرِ . قال : وأوَّلُ ما تَخْرُجُ : البِرْمَةُ ثم أوَّلُ ما تَخْرُجُ  
 مِنْ بَدْعِ الحَبَلَةِ : كَعْبُورَةٌ نحو بَدْعِ البُسْرَةِ فتَبِيكُ البِرْمَةِ ثم يَنْبِئُ  
 فيها زَغَبٌ بَرِيضٌ وهو نَوْرَتُهَا فإذا أُخْرِجَتْ تلكَ سُمِّيتِ البِلَّةُ والْفَتْلَةُ فإذا  
 سَقَطْنَ عن طَرَفِ العُودِ الذي يَنْبِئُ فيه نَبَتَتْ فيه الخُلْبِيَّةُ في طَرَفِ عُوْدِهِنَّ .  
 وسَقَطْنَ . والخُلْبَةُ : وعاءُ الحَبِّ كأنها وعاءُ الباقلاء ولا تكون الخُلْبَةُ إلا للسَّمَلِ  
 والسَّمَرِ فيها الحَبُّ . أو بِلَّةُ السَّمَرِ : عَسَلَهُ عن ابنِ فَارِسٍ قال : وَيُكْسَرُ .  
 قال الفَرَّاءُ : البِلَّةُ : الغِنَى بعدَ الفَقْرِ كالْبِلَّيِّ كَرُبِّي . البِلَّةُ :  
 بَقِيَّةُ الكَلَأِ وَيُضَمُّ وهذه قد تقدمت فهو تَكَرَّرُ . البِلَّةُ : القَرَطُ والبَلِيلُ  
 كَأَمِيرٍ : رِيحٌ بارِدَةٌ مع نَدَى وهي الشَّمَالُ كأنها تَنْضَحُ الماءَ من بردها  
 للواحدة والجميع . وفي الأساس : رِيحٌ . بَلِيلٌ : بارِدَةٌ بِمِطْرٍ . وفي العُجَابِ :  
 والجَنْدُوبُ : أَبَلُ الرِّيحِ قال أبو ذؤَيْبٍ يصفُ ثَوْرًا :  
 وَيَعُوذُ بِالْأَرْطَى إِذَا مَا شَفَّهَهُ ... فَطَرُّ وراحتَه بَلِيلٌ زَعَزَعٌ قد بَلَّاتُ  
 تَبِيلٌ مِنْ حَدِّ ضَرْبِ بُلُولٍ بِالضَّمِّ . والبَلِيلُ بالكسر : الشِّفَاءُ من قولهم :  
 بَلَّ الرَّجُلُ مِنْ مَرَضِهِ : إِذَا بَرَأَ وَبِهِ فَسَّرَ أبو عبيد حديثَ زَمَزَمَ : " لا أُحِلُّهَا  
 لِمُغْتَسِلٍ وهي لِشَارِبِ حِلِّ وَبَلٌّ " . قِيلَ : البَلِيلُ هنا : المُبَاحُ نقلَه ابنُ  
 الأثير وغيره من أئمة الغريب . ويُقال : حِلٌّ وَبَلٌّ أي حَلالٌ ومُبَاحٌ . أو هو  
 إتباعٌ وَيَمْنَعُ مِنْ جَوَازِهِ الوَاوُ وقال الأصمعي : كنت أرى أن بِلًا إتباعٌ حتَّى  
 زعم المُعْتَمِرُ بنُ سُلَيْمَانَ أن بِلًا في لُغَةِ حِمَيْرٍ : مُبَاحٌ وَكَرَّرَ لاختلاف اللفظ  
 توكيدًا . قال أبو عبيد : وهو أَوْلَى ؛ لأنَّما قلَّما وجدنا الإتباعَ بواو العطف .  
 مِنَ المَجَازِ : بَلٌّ رَحِمَهُ يَدُلُّهَا بِلًا بالفتح وبلاا بالكسر : أي وَصَلَهَا وَمِنْهُ  
 الحديثُ : " بِلُّوا أَرْحَامَكُمْ ولو بالسَّلامِ " أي نَدُّوا بها بالصِّلَةِ . ولمَّا رَأَوْا  
 بعضَ الأشياءِ يَتَّصِلُ وَيَخْتَلِطُ بالنِّدَاوَةِ ويحصلُ بينهما التَّجَافِي والتَّفَرُّقُ

باليُبس استعارُوا البَلَّ لِمَعْنَى الوَصْلِ واليُبس لمَعْنَى القَطِيعة فقالوا في  
المَثَل : لا تُوبس الثَّرَى بيني وبينك ومنه حديثُ عمرَ بن عبد العزيز : " إذا  
استشنتَّ ما بينك وبين اللّاهِ فابُلِّلْهُ بالإحسانِ إلى عِياده " وقال جَرِيرٌ :  
فلا تُوبسُوا بَيْنِي وبَيْنَكُمْ الثَّرَى ... فإنَّ الذي بَيْنِي وبَيْنَكُمْ مُثْرِي وفي  
الحديث : " غَيْرَ أَنْ لَكُمْ رَحِمًا سَأَبُلُّهَا بِإِلَهِهَا " أي سَأَصِلُّهَا بِصِلَاتِهَا  
قال أوسُ بنُ جَرَرٍ : .

كَأزِّي حَلَاوَتُ الشَّعْرِ حِينَ مَدَحْتُهُ ... مُلَمِّمَةٌ غَبْرَاءُ يَبْسَاءُ بِإِلَهِهَا  
بَلَلٌ كَقَطَامٍ : اسمٌ لِصِلَةِ الرَّحِمِ وهو مصروفٌ عن بَلِّةٍ وسيأتي شاهِدٌ قَرِيباً  
. وَبَلَّ الرَّجُلُ بُلُولاً بِالضَّمِّ وَأَبَلَّ : نَجَا مِنَ الشَّدَّةِ وَالضَّرِيقِ . بَلَّ مِنَ  
مَرَضِهِ : يَبْدِلُ بِالْكَسْرِ بَلًّا بِالْفَتْحِ وَبَلَلًا مُحَرَّكَةً وَبُلُولاً بِالضَّمِّ : أي صَحَّ  
وَأَنشَدَ ابنُ دُرَيْدٍ : .

إذا بَلَّ مِنَ دَاءٍ بِهِ ظَنُّهُ أَنْزَهُهُ ... نَجَا وَبِهِ الدَّاءُ الَّذِي هُوَ قَاتِلُهُ °